

فان انت اكرمت الكرم ملكته . وان انت اكرمت اللثم تمردا
وكان بدل الطم طم السيفه . ولكن له فذكرت حصنا مشيدا
وصبا عذاب الله يوم صبيبه . عليه ومن فرط كماله ما هندا
وهذا فتوح اشام ذكره خالد . بسيرته والري كان مسددا
وقد صح تولى بالثارة بعلنا . وانت بمصر اذ ترمعت منكلا
وازهار روض اشام ثم تحقوا . سقطت عليهم مثل ما سقط النداء
وقارت افراح رعت بنصرة . فهامت دمشق باجتماع تولد
ومعصنا الملبس لما اتمته . يناري لسان الرمح فيه وانثا
اذا سيد منا مضى في سبيله . اتقنا باطراف الاسنة سيدا
وايدت دين الهاشمي وآله . وامتد حقنا صحت محمدا
وكل عصا في الارض تدعى قبلة . اطاعوا وجاهوا خاضعين وسجدا
واعداك قد قيدتهم بكارم . ومن وجد الا حسان قد اتعتلا
ولما اشترت العدل في الارض واخر . بمنشورها لما اتاهها مجددا
وايدت لك الايام ما كنت عالما . وجاهك بالاخبار ومن لم تزودا
ولما صدقت اشام من مصر ~~صلى~~ لعزيمك نيرانا وجدناهم باهدى
وجزيت باكناف الغوير غارة . فلا منهم الا وخالك محمدا
واستنهل لسان نور ابرهجة . فانثا اعشاهم وقد ساروا هندا
ابرق بدل من جانب الجور لامع . ولايد السلطان سلت مهندا
ونوز وزوا فاه العام ولم يسم . سوي بوق نار في حشاه توقدا

وباشام

وباشام لما جرح صار مسللا . الحيان راينا لدا نيا مقمدا
ظمي وتصدي سيمه واذا دعى . عصابتة الحرب جارية الصدا
وقد زاد فيه النقص صناع حسابه . فلاح على تلك الجوع وعددا
ونه قد بنى سدا وحكم سدا . ولاكنه بالفتح باب مهددا
وعاجلت في يوم الثلاثاء خمسة . فصار يدونه الثاني واراد مغزنا
ومن بعد هذا تخلف في بطن قلعة . فقلنا وحق الله تغذونه عندا
وكم تنادي في صيد دهاهم يدفع . غدا بارا في حذونه فتهدا
كنا القبا في طلقت منه عشية . تانا وايدت ذلك اوجر سودا
وكم بقا فيه المصنعة موضعها . وليس فيه موضع قد تمهدا
ووضع النداء في موقعا ليلتي . مضر كوضع السيف في موضع النداء
بدا السبع قلا فتاك وايد حاضر . ومن تبع السبع الشريف قلا هندا
وبالذك هذا في الحرب تحمد . ولكن راينا صفة السيف منك تحمدا
تحمده في موقف يطر له ما . ولكن راينا صفة غطر النداء
وان جارت بالمسال تبدى جلاله . اذا اقمته الله اللسان تشمهدا
وكم من غني باللبس صدقته . فود بان يبقي فقرا محمدا
وايد اعداء السيف فيه تغزلا . تحاور خدامن دعيار موردا
ورب يتزود يد الدرور لم يقف . وقال النظر امني غدا منزدا
فانت لعدا الحرب شيخ مصدر . تزكيت بيران الوحي من تبدلا
وحقي الطيبي في الحرب علمها الطيبي . وكل غزال منهم قد تاسدا

٢٨

جنت

كنا القبا
لذا كنا

اسطت